

مندی

هكذا انت نموت
عشبة صفراء في ضفة موتي
وحديثاً مسرفاً في الهمس
كالرجس
كصمتي
هكذا انت نموت
من سكوتي
من خطي تعبر ليلى في خفوت
من رؤي تضخم ظلي
من بلي ينسج في الوحل بيوت العنكبوت
هكذا انت نموت
قفرة جرداء لم تحلم بنبت
قفرة جرداء كالخبيبة ، كالخبيبة انت
فاتركيني
سئمت وجهك نفسي . اتركيني
صخباً ازحف في الطين وامسي بعد حين
لي - مثل الناس - صوتي
لي - مثل الناس - حمي وظنوني
لي مرمي وممر في دروب الشمس اعمى
لي ضحكي وجنوني
وبيتي
صحوتي تغرق في السكر وتمتص سنيني
اتركيني
انا للناس وللنسر الذي ينهش صدري
انا موتي

بغداد بلند الحيدري

وأما أندردہ کایات المؤلف السینماي المشهور فلدیه فکره دقیقه عن مستقبل السینما؛ وقد قال : « اننا نخرج الآن فلماً في أسوأ الظروف . فألاستديوهات مجهزة تجهيزاً سینياً ، والفيلم لا يشبه قط ما كنا نحلم به ، فهناك وساطات كثيرة بين البدء والنهاية :

ولتتکلم عن سینما - المستقبل - المستقبل الذي اراه . سأكون هنا في داري جالساً كما أجلس الآن ، حاملاً على رأسي آلة كهربائية - دماغية - تصويرية تسجل ما اراه وترجم عنه بصور ؛ ويصبح باستطاعتي أن أعرض فيلماً واصلح كل ما يبدو لي سيئاً بان أعاود التفكير في المشهد الذي لم ينجح . وهكذا لن يبقى هناك ممثلون : أو أنهم لا يشبهون قط الأشخاص الذين نتصورهم . أنني متأكد من أن هؤلاء الأشخاص الذين اتمثلهم في عقلي (لأنني حتى الآن ، اتمثل افلامي قبل أن أعرضها) يحافظون من مشهد الى آخر على الهیئة الخارجیة ذاتها .

وقد أصبح تحقيق هذه الآلة لتسجيل الصور التي تتكون في الفكرة ممكننا منذ الآن ان علق العلماء على ذلك بعض الأهمية (فقد توصلوا منذ فترة في اميركا الى أن يملکوا الصوت المركب) واذن يصبح السینماي سيد فلمه كما أن الروائي هو سيد كتابه، ولا تعود هناك ديكتاتوریه التکنیک . وكل الوان الجرأة تغدو مسموحة وتخرج اذ ذاك السینما من طورها المتردد .

ترجمه : ع.م. ا.

اوسكار وايلد

امام القضاء

تأليف: موريس رويستون ، تعريب: الياس ابو شبكة
تصية شاعر عظيم ذهب مذهب ابي نواس في غرامياته
فانتقم منه المجتمع الانكليزي المتزمت وقتل عبقريته .

دار المكشوف - بيروت